البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الر ابع لشبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة

مراكش، المملكة المغربية

29 فبراير - 01 مارس 2024

إن الاجتماع الرابع لشبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة (OIC-PESNET) المنعقد بالصيغة الحضورية في مدينة مراكش بالمغرب بتاريخ 29 فبراير - 1 مارس 2024،

إذ يعرب عن خالص شكره وتقديره للوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات (ANAPEC) من المملكة المغربية، بصفتها رئيس الشبكة، على احتضانها للاجتماع الرابع لشبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة وعلى حسن ضيافتها للمشاركين، ولمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك)، بصفته أمانة الاجتماع، على إعدادهما للمحتوى وعلى جهودهما اللوجيستية لتنظيم الاجتماع الرابع لشبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة بشكل مشترك؛

إذ يشير إلى البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الثالث لشبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة التي عقد افتراضيا خلال فترة 2-3 يونيو 2021، وكل البيانات الختامية الأخرى الصادرة عن الاجتماعات السابقة، بالإضافة إلى القرارات أو البيانات الختامية الصادرة عن عدد من محافل منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بمجال خدمات التوظيف العامة (PES)؛

إذ يشير إلى الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل المنعقدة خلال فترة 25-26 أبريل 2013 في باكو، أذربيجان، والتي شهدت المصادقة على إحداث منتدى يجمع مؤسسات التوظيف العامة من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يأكد من جديد على أهمية زيادة التعاون فيما بين بلدان المنظمة لتسهيل مشاركة المعلومات والممارسات الفضلى والخبرات بشأن السياسات والمبادرات المتخذة في مجال العمل والتوظيف بما يتماشى مع القرارات الصادرة عن منتديات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بما في ذلك الدورتين الثالثة والرابعة والخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل؛

وإذ يشير للمبادئ والأهداف المنصوص عليها في الهدفين 14.9.2 و 15.9.2 من برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025 والهدف 8 من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 الذي يروم تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع؛

وإذ يدرك التحديات المشتركة، بما في ذلك البطالة في صفوف الشباب، والحاجة إلى تطوير بيئة قوية لريادة الأعمال، وعدم كفاية معلومات سوق العمل، وضرورة تحقيق النمو المستدام والإدماج الاقتصادي لما له من أهمية في تعزيز جهود أعضاء الشبكة وتشجيع التعاون فيما بين البلدان الأعضاء في مجال العمل والعمالة؛

وإذ ينوه بالتوصيات ونتائج الاجتماعات السابقة لشبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة، إلى جانب العروض والمناقشات التي دارت في الاجتماع الرابع للشبكة والتي تمحورت حول ريادة الأعمال من أجل تحقيق النمو المستدام والإدماج الاقتصادي، وتحسين مهارات الشباب في مجال ريادة الأعمال من أجل فرص أفضل للإدماج الاقتصادي؛

البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الرابع لشبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة

مراكش، المملكة المغربية

29 فبراير - 01 مارس 2024

1. **يشجع** الوكالات الوطنية المعنية بخدمات التوظيف العامة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي على تنفيذ استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لسوق العمل؛

2. **يدعو** السلطات الوطنية العامة المعنية بالتوظيف في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على المشاركة بنشاط في تطوير ووضع وتنفيذ الأنشطة في إطار شبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة بهدف تعزيز جودة وفعالية هذه الخدمات في دول منظمة التعاون الإسلامي؛

3. **يشجع** المؤسسات والوكالات الوطنية العامة المعنية بالتوظيف والمؤسسات الوطنية ذات الصلة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على المشاركة بفعالية في برنامج سيسرك لبناء القدرات في مجال خدمات التشغيل العامة (PES-CaB)؛

4. **يحث** السلطات الوطنية العامة المعنية بالتوظيف في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي لم تخطر بعد أمانة شبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة بخصوص التفاصيل المتعلقة بجهات الاتصال الوطنية على القيام بذلك في أقرب وقت ممكن، وجهات الاتصال هذه عبارة عن أجهزة وطنية عامة أو حكومية تتمثل مهمتها في تنفيذ سياسات سوق العمل وإدارة عمليات التوظيف وخدمات الدعم على الصعيد الوطني؛

5. **يقر** بأهمية تعزيز الشراكات بين المؤسسات والوكالات العامة المعنية بالتوظيف في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال التعاون والتنسيق وإجراء مشاريع مشتركة وفسح المجال لتبادل أفضل الممارسات؛

6. **يسلم** بأن ريادة الأعمال هي أحد أبرز العوامل المحركة للنمو الاقتصادي و**يشجع** ريادة الأعمال كوسلية لخلق فرص العمل والدفع بعجلة الابتكار وتعزيز النمو الاقتصادي؛

7. **يشدد** على أهمية تشجيع الشباب على السعي إلى ريادة الأعمال، خاصة في مجال ريادة الأعمال الخضراء، ودعمهم بإنشاء نظام دينامي لريادة الأعمال يمَكنهم من الحصول على التمويل والإرشاد وفرص تنمية المهارات؛

8. **يؤكد** على الحاجة إلى برامج تدريبية شاملة وآليات دعم موجهة للشباب خارج دائرة العمالة والتعليم والتدريب (NEET) لتنمية مهاراتهم الناعمة وكفاءاتهم المهنية من أجل تحسين قدرتهم على العمل وتعزيز الفرص الاقتصادية؛

البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الرابع لشبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة

مراكش، المملكة المغربية

29 فبراير - 01 مارس 2024

9. **يعترف** بأهمية تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيات الرقمية بالنسبة إلى نظم تنمية المهارات عن طريق الاستثمار في البنية التحتية، ودعم برامج محو الأمية الرقمية لتعزيز استخدام التكنولوجيات الرقمية لأغراض الإدماج الاقتصادي؛

10. **يؤكد من جديد** التزامه بتقديم الدعم الشامل لفلسطين، بما في ذلك تقديم أنشطة لبناء القدرات لصالح الموظفين الفلسطينيين، وذلك للنهوض بجودة خدمات التوظيف العامة في دولة فلسطين؛

11. **يصادق** على خطة عمل شبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة لفترة 2024-2026، التي تم اقتراحها واستعراضها واعتمادها خلال فعاليات الاجتماع الرابع للشبكة؛

12. **يوصي** بإنشاء لجنتين، إحداهما مكرسة لحشد الأموال لتنفيذ خطة عمل شبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة، والأخرى تركز على العمل مع البلدان الأعضاء في المنظمة التي لم تشارك بنشاط في الشبكة؛

13. **يوصي** رئيس شبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة، بالتنسيق مع الأمانة، بالعمل على إقامة علاقات تعاون مع المؤسسات والشبكات والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة (مثل منظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة)، والبنك الإسلامي للتنمية والرابطة العالمية لخدمات التوظيف العامة (WAPES) وذلك بهدف تعزيز نتائج الجهود المبذولة في إطار شبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة؛

14. **يعرب عن شكره** لوكالة التشغيل التركية (İŞKUR) لدورها كرئيسة للشبكة خلال العامين الماضيين ولجهودها في تنفيذ خطة عمل شبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة للفترة 2021-2022؛ **ويهنئ** الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات (ANAPEC) في المملكة المغربية على تولها رئاسة الشبكة للسنتين القادمتين؛

15. **يقرر** عقد الاجتماع الخامس للشبكة في 2026 وتنظيم اجتماع عبر الإنترنت لجهات الاتصال الوطنية في 2025 بهدف تقييم ورصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل الشبكة المعتمدة لفترة 2024-2026.